

نقد ورقة بحثية

من حيث: أهداف البحث

التكليف الرابع

مقرر: دراسات نقدية 1 – برنامج الدكتوراه

د. أمير صالح

محور

01

بيانات الورقة محل النقد

عنوان الورقة: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الأداء التسويقي المصرفي – دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في القطاع المصرفي الحكومي بمحافظة النجف الأشرف

الباحثة: سارة عبد الرضا اللهبي (والمشارك: أ.م.د. علي محمود سماكة) – كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة

جهة النشر: مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

بيانات العدد: المجلد 20، العدد 3، 2024م (الصفحات 438–469)

نوع الورقة: دراسة ميدانية كمية (منهج وصفي تحليلي، أداة الاستبانة، عينة قوامها 120 مفردة، تحليل عبر SPSS و Smart PLS)

نصّت الورقة (ص440) على أنّ "الدراسة تهدف إلى تحقيق ما يلي":

- أ. قياس أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الأداء التسويقي في المصارف المبحوثة.
- ب. التعرف على المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- ج. معرفة واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في المصارف المبحوثة.
- د. التعرف على واقع الأداء التسويقي في المصارف المبحوثة.
- و. اقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات للمساهمة في حل مشكلة الدراسة وتحسين الذكاء الاصطناعي بهدف الوصول إلى أفضل أداء تسويقي.

محور

03

نقد أهداف البحث – نقاط القوة

1. أفراد قسم مستقل وصريح: خصّصت الورقة قسماً مستقلاً بعنوان "أهداف الدراسة" مرقّماً ومنفصلاً عن المشكلة والتساؤلات، وهو التزام شكلي صحيح يسهّل على القارئ تتبّع غايات البحث، ويطابق ما تؤكد المحاضرة من أفراد الأهداف.
2. صياغة بأفعال إجرائية قابلة للقياس: صيغت الأهداف بأفعال إجرائية واضحة (قياس، التعرف، معرفة) قابلة للملاحظة والتحقق، وهي متنسقة تماماً مع النموذج التطبيقي الميداني في المحاضرة الذي صاغ أهدافه بـ "التعرف على...".
3. اتساق الهدف الرئيسي مع المشكلة والتساؤل: يتطابق الهدف الأول "قياس أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء التسويقي" نصّاً مع التساؤل الرئيسي ومع مشكلة الدراسة، محقّقاً الربط المنهجي الذي تتطلبه المحاضرة بين الأهداف والتساؤلات.
4. تدرّج منطقي يغطّي بُعدي الدراسة: تتدرّج الأهداف من تأصيل المفاهيم النظرية، إلى توصيف واقع كل متغير على حدة، وصولاً إلى قياس الأثر بينهما، فجمعت بين الجانب الوصفي والجانب التحليلي للدراسة.

1. خطأ ترقيمي بسيط في تسلسل الأهداف: تنتقل قائمة الأهداف من الحرف (د) إلى الحرف (و) مباشرةً مع إسقاط الحرف (هـ)، وهو خلل طباعي ينبغي تصحيحه عند المراجعة النهائية التي تؤكد عليها المحاضرة في قواعد الطباعة.
2. الهدف الأخير أقرب إلى توصية منه إلى هدف بحثي: الهدف (و) "اقتراح التوصيات والمقترحات" هو من مخرجات البحث التي تُعرض في الخاتمة أكثر من كونه غايةً تسعى الدراسة لتحقيقها. ومع أن النموذج الإرشادي بالمحاضرة أدرج "تقديم التوصيات" هدفاً — فالممارسة شائعة — إلا أنها من منظور منهجي صارم تخلط بين الهدف والتوصية.
3. تفاوت مستوى التفصيل بين الأهداف والتساؤلات والفرضيات: فصلت التساؤلات الفرعية والفرضيات أثر كل بُعد من أبعاد الذكاء الاصطناعي (الشبكة العصبية، النظم الخبيرة، الخوارزميات، التعلم الآلي)، بينما اكتفى الهدف الرئيسي بصياغة إجمالية "مجتمعة" دون أهداف فرعية موازية، مما يحدث تفاوتاً في درجة التحديد.
4. هدفان أقرب إلى خطوات إجرائية: "التعرف على المفاهيم النظرية" و"معرفة/التعرف على الواقع" وسيلتان لبلوغ الهدف الرئيسي أكثر من كونهما غايتين مستقلتين، وإن كان إدراجهما مألوفاً في الدراسات الوصفية.

اقتراحات التحسين (نقد بناء):

- تصحيح تسلسل ترقيم الأهداف (أ، ب، ج، د، هـ).
- إعادة صياغة الهدف الأخير كأثر متوقع للدراسة، أو نقله إلى قسم التوصيات.
- اشتقاق أهداف فرعية موازية للتساؤلات والفرضيات لتوحيد مستوى التحديد.

- جاء قسم أهداف الدراسة واضحاً ومتسقاً منهجياً بشكل عام:
- أفرد قسماً مستقلاً مرقماً، وصيغت أهدافه بأفعال إجرائية قابلة للقياس، واتسق هدفه الرئيسي مع المشكلة والتساؤل الرئيسي.
 - أبرز ما يستدعي مراجعة: خطأ ترقيمي بسيط (إسقاط الحرف هـ)، وإدراج التوصيات هدفاً مع كونها أقرب إلى مخرج.
 - وتفاوتت في مستوى التفصيل بين الأهداف من جهة والتساؤلات والفرضيات من جهة أخرى.
- وهي ملاحظات صياغية محدودة وقابلة للتطوير، لا تنتقص من سلامة البناء المنهجي العام لأهداف الدراسة.

محور

05

الخلاصة

التكليف الرابع – مقرر دراسات نقدية 1





شكراً لكم